S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/670
8 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بموافاتكم طي هذا برسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ١٩٩٥، موجهة إليكم من الدكتور ماته غرانيتش، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية كرواتيا (انظر المرفق).

وإني ألتمس مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماريو نوبيلو
الممثل الدائم

080895 080895 95-23530

المرفق

رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من نائب رئيس الوزراء
ووزير خارجية كرواتيا

أتشرف بإعلامكم أن العملية العسكرية وعملية الشرطة الرامية إلى إقامة النظام الدستوري، والتقيد بحكم القانون، والأمن العام فيما كان يعرف باسم القطاعين الشمالي والجنوبي، والرامية إلى إنهاء ثلاث سنوات من الحصار والعدوان المشترك من جانب الصرب الكرواتيين والبوسنيين ضد المنطقة الآمنة المشمولة بحماية الأمم المتحدة، قد نفذت بنجاح بعد ٨٤ ساعة، في الساعة السادسة مساء بتوقيت أوروبا الوسطى في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٥.

وقد حققت العملية جميع أهدافها الاستراتيجية والتكتيكية، على نحو ما هي موضحة في رسالتي المؤرخة ٤ آب/أغسطس ١٩٩٥، ولم ينجم عنها سوى خسائر طفيفة في الأرواح بين المدنيين.

والأنشطة التي لا تزال جارية في مناطق جمهورية كرواتيا التي حررت مؤخرا ليست سوى أنشطة الشرطة والأنشطة الأمنية في مناطق محددة، وعلى نطاق ضيق.

وقد نفذت العملية العسكرية وعملية الشرطة الرامية إلى إعادة السيادة إلى أجزاء محتلة من إقليم كرواتيا، في إطار التقيد الدقيق بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وفي ظل أوامر محددة وصريحة بالتقليل إلى أدنى حد ممكن من الإصابات بين المدنيين والضرر بالممتلكات فضلا عن حماية أرواح أفراد عملية الأمم المتحدة لاستعادة الثقة في كرواتيا "عملية أنكرو"، وضمان سلامتهم إلى أقصى حد ممكن في ظل الظروف السائدة.

وتشعر حكومة كرواتيا ببالغ الأسف للحوادث المؤلمة المتعلقة بأفراد "عملية أنكرو"، بما فيها إزهاق أرواح ثلاثة من أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة. ويجري التحقيق بصورة شاملة في جميع هذه الحوادث. وقد أعلم المسؤولون في "عملية أنكرو" والبلدان المساهمة بقوات بكل من الاستنتاجات الأولية والتدابير المتخذة بناء عليها ضد الذين يزعم أنهم انتهكوا الأوامر السارية ومدونة قواعد السلوك العسكرية الخاصة بالجيش.

وبعد ٢٠١ ١ يوما من الحصار، تشهد الحالة الإنسانية في بيهاتش تحسنا ساعة تلو الأخرى. وبفضل العملية العسكرية المشتركة التي أنجزها البلدان المجاوران بنجاح، تمكن الرئيس علي عزت بيغوفيتش اليوم من زيارة منطقة بيهاتش، بعد لقائه بالرئيس تودجمان في زغرب.

وقد غادرت زغرب قافلة خاصة تدعى قافلة الاتحاد مكونة من ٢٠ شاحنة محملة بالمواد الغذائية وغيرها من اللوازم الإنسانية الأساسية.

وسيجري توجيه قافلة مساعدة إنسانية تابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى بيهاتش وبانيا لوكا. كما أذنت الحكومة الكرواتية للجنة الصليب الأحمر الدولية باستخدام مرافقها لإرسال المساعدة الإنسانية الغوثية إلى بانيا لوكا بواسطة الطائرات.

والحياة في المناطق المحررة مؤخرا تعود إلى وضعها الطبيعي ببطء ولكن باطراد. وتجري حاليا إعادة السلطة المدنية المحلية، وإعادة الاتصالات، وقد شرع السكان في العودة إلى ديارهم بعد أربع سنوات من التشرد.

ولتيسير تطبيع الحياة وتحقيق المصالحة على نحو شامل في الأراضي المحررة وقع السيد هرفويه سارينيتش، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والسيد ياسوشي أكاشي، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٥ على اتفاق، ينص على وصول "عملية أنكرو" والمنظمات الإنسانية الدولية وصولا كاملا إلى المنطقة، بما في ذلك رصد حالة حقوق الإنسان، ويضمن ذلك. وتم التوصل إلى ترتيب مماثل مع بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي.

وتأمل حكومة كرواتيا بصدق ألا تعرقل حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) وسلطات صرب البوسنة عودة المواطنين الكروات المنتمين إلى أصل صربي بصورة آمنة إذا كانوا راغبين في ذلك.

وبموجب الترتيب المبرم مع السيد أكاشي، وافقت الحكومة الكرواتية على رحيل المدنيين من المناطق المحتلة سابقا بدون عراقيل وبمساعدة المنظمات الإنسانية الدولية ووفقا لقواعدها وإجراءاتها. غير أن حكومتي تأمل أن يقرر كثير من الصرب الكرواتيين البقاء أو العودة إلى ديارهم.

وستكفل حكومة جمهورية كرواتيا لمن يختار البقاء في كرواتيا كوطن له الحصول على كامل حقوق الإنسان وحقوق الأقليات. وهي حقوق يضمنها دستور جمهورية كرواتيا والقانون الدستوري الخاص بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وبحقوق المجتمعات أو الأقليات القومية والعرقية في جمهورية كرواتيا، التي تتماشى تماما مع أرقى المعايير الأوروبية لحقوق الإنسان وحقوق الأقليات.

وبالرغم من النداءات المتكررة التي وجهها رئيس الجمهورية، الدكتور فرانجو تودجمان، والحكومة الكرواتية إلى المواطنين الصربيين المحليين لإلقاء أسلحتهم والبقاء في منازلهم، وبالرغم من وعود وضمانات إعطاء عفو عام عن جميع الأشخاص الذين لم يرتكبوا جرائم حرب، وتجديد الضمانات بتوفير السلامة والحقوق الدستورية للجماعة الاثنية الصربية في كرواتيا، ترك عدد كبير من المدنيين الصرب منازلهم في المناطق المحررة. وقد تم التحريض على الرحيل وتنظيمه قبل بدء العملية بوقت طويل، ونفذها المسؤولون

الصرب المحليون. ويمكن الاستدلال على هذا الإخلاء المنظم جدا من عدد المدن والقرى التي كانت مهجورة تماما عندما دخلتها القوات العسكرية وقوات الشرطة الكرواتية.

وسيبقى التأكيد على الحاجة إلى تعاون الأنكرو وقوة الأمم المتحدة للحماية والسلطات الصربية، نظرا لأن عدد السكان المنتقلين قد يقارب ٠٠٠ ٩٠ شخص من المدنيين و ٠٠٠ ٣٠ من الأفراد المسلحين.

وللأسف، يجب أن أبلغ كذلك أن العديد من المدن الكرواتية، ولا سيما أوسييك وفينكوفتشي وزوبانيا ودوبروفنيك، قد تعرض مؤخرا لهجمات وقصف عشوائي من المواقع الصربية في الأراضي الكرواتية المحتلة لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسربيم الغربية، وكذلك من المناطق التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة والهرسك، واتسم بخطورة خاصة الهجوم الذي شنته طائرات صرب البوسنة، على المصنع الكيميائي في كوتينا، في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٥، والذي كان يمكن أن يحدث آثارا خطيرة للغاية أو أن يتسبب في إحداث كارثة ايكولوجية.

وتناشد حكومة كرواتيا مجلس الأمن، والمجتمع الدولي عموما، ممارسة المزيد من الضغط على نظام بلغراد وصرب البوسنة لوقف أعمال الإرهاب والعنف والعدوان والاحتلال.

ومما يزيد من القلق أن غالبية القوات في الأراضي الكرواتية المحتلة في منطقة فوكوفار تتألف من وحدات نظامية من جيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، يجري فيها تناوب وتعزيز مستمران يقوم بهما نظام بلغراد مباشرة. ويتأكد مدى تلك الانتهاكات في تقرير الأمين العام S/1995/650 المؤرخ ٣ آب/أغسطس ١٩٩٥.

وتكرر حكومة كرواتيا إبداء التزامها الجاد بالبحث عن حل سلمي عن طريق التفاوض لاستعادة الأراضي المحتلة وإيجاد تسوية دائمة وصالحة للاستمرار للأزمة في البوسنة والهرسك. ووفقا لذلك، ستستمر هذه الحكومة في التعاون التام مع مجلس الأمن، والأمين العام وممثل الأمم المتحدة الخاص لكرواتيا، والمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة وفريق الاتصال، ومع البلدان الصديقة المهتمة بتحقيق سلم عادل ودائم في الجنوب الشرقي من أوروبا، وتتوقع حكومة كرواتيا، في هذا الصدد، أن يجري بذل الجهود من أجل التنفيذ التام لولاية أنكرو الحالية في المناطق الكرواتية التي لا تزال تحت الاحتلال الصربي، ولا سيما فيما يتعلق بفرض رقابة كاملة وفعالة على الحدود الكرواتية الدولية مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وتأمل حكومة كرواتيا، مخلصة، أن تكتمل استعادة الأراضي الكرواتية المحتلة بالوسائل السلمية، وهي تولي أهمية خاصة لإجراء مفاوضات بناءة مع الصرب وممثليهم الشرعيين، كما أنها تأمل أن تحظى، في إكمالها لهذه المهمة، بمساعدة ودعم كاملين من جميع الجهات الفاعلة الدولية ذات الصلة.

(توقيع) ماتي غرانيتش

- - - - -